رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس)01(

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين احمد بن عبدالحليم عليه السلام تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الكريم الطيب لا زال البحث في فصل في الاذان ومن يسمع تقدم حديث ابي هريرة رضي الله - 00:00:05

الى ان يجتهدوا عليه فاشتهوا ثم قالوا عنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حتى لا يسمع فاذا قضي التأديب - 00:00:35

اقبل فاذا بالصلاة ادبر. فاذا بقي التثويب اقبل حتى يخطئ على الخلاف حتى يحضر بين المرء ونفسه فيقول اذكروا كذا اذكر كذا وكذا. بما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري - 00:01:05

او ما يدري كم صلى. هذا الحديث عظيم في بيان فضل الاذان وما فيه من قول للشيطان. قال عليه الصلاة والسلام يا نودي بالصلاة النداء ما هو؟ النداء هو الصوت الرفيع. اني ان النداء الصوت فهو اللي جاء - 00:01:35

بعد ما صوتان ابن القيم رحمه الله. الصوت الرفيع الذي يبارك حتى يغلو صوته اقصى ما يمكن. ولذا ذهب العلماء بل اجمعوا على مشروعية رفع الصوت بالاذان. لانه دعاء الى الصلاة - 00:02:05

كلمات التوحيد وهو الاذان كله توحيد من اوله الى اخره. والمؤذن يعلن بالتوحيد صوته به كل يوم بالصلوات الخمس خمسة مرات ثم بعد ذلك اقامة وهو التذويب لثاب يثوب الى رجب يعني يرجع الى الاذان الثاني وهو الاقامة - 00:02:35

بعد النداء الاول اذا اجتمع الناس للصلاة والنداء او الاذان المقصود منه الاعلام بوقت الصلاة. لمن كان بعيدا او لم يكن حاضرا. اما الاقامة فهي اعلام لاقامة الصلاة. لمن كان حاضرا وربما ايضا لمن كان غائبا. مثل اليوم فان - 00:03:05

متى تكون غالبا عن طريق المكبر فيبلغ من كان خارج المسجد الاقامة كما يبلغه الاذان فثبت في حديث ابن عمر عند ابي داوود والنسائي انه رضي الله عنه قال كنا اذا سمعنا الاقامة - 00:03:35

يعني كانوا ربما لم يبلغوا الاذان او غفلوا عنه او انهم لم يسمعوه بان يكون بعيدا ثم بعد ذلك يكون في بيته فيسمع الاقامة. وهذا يبين ان بلالا كان الذي يقيم في موضع اذانه. كان يقيم في موضع اذانه. لكن الاقامة المقصود - 00:03:55

خذوا منها ابلاغ الحاضرين. ابلاغ الحاضرين. اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله غرار. اذا نور بالصلاة ادبر الشيطان. تقدم ان النداء هو الصوت الرفيع. لكن هل رفع الصوت بالاذان او ليس بشرط. اختلف العلماء في ذلك على قوله. ذهب احمد والشافعي رحمه الله. الى انه - 00:04:25

احمد قال شرق والشافعي قال ركن والمعنى لا يختلف من جهة اثر الحكم وذهب ابو حنيفة ومالك الى ان الصوت في الاذان سنة والاظهر انه شرط لانه اذا لم يسمع الاذان - 00:04:55

من كان خارج المسجد فلا يحصل المقصود. فلو اذن في المسجد ولم يسمعه من كان خارج المسجد فان الاذان لا يصح يكون مجرد ذكر بالاذان فان اذن غيره ممن يحسن به تحسين واجب - 00:05:15

في هذه الحالة يشرع ان يؤذن مرة اخرى لكن لا يجب اما اذا لم يبلغ من حول المسجد الاذان اذان غيره فانه يجب عليه يؤذن مرة اخرى وذلك ان الصحيح ان الاذان واجب. بل حكى ابن عبد البر اجماع على ذلك. ومعنى الوجوب الوجوب على الكفاية انه واجب - 00:05:35

وجوبا كفائيا اذا حصل به من يكفي اذا اذن من يكفي سقط عن الباقين على القاعدة في الواجب الكفائي. الاذان واجب حتى من قال انه سنة فانه ورد بالسنة الواجب لانه اصطلاح خاص عند بعض المالكية رحمة الله عليهم في مثل هذه - 00:06:05
والشعائر والمعنى انه من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا لا يجوز الاخلال بها اخلالا لا يحصل المقصود من الاذان. ولهذا كان واجبا على الصحيح ابلاغ رفع الصوت به اما اذا كان المؤذن يؤذن لجماعة حاضرين. مثل الانسان يكون في البرية وجماعته في المسافرين - 00:06:35
او يكون في رباط او موضع في جماعة محشورين معدودين ليس هناك غيرهم فهل يشرع فهل يجب رفع الصوت؟ لا يجب رفع الصوت. لان المقصود هو ابلاغ ابلاغ الحاضرين. وهم حاضرون قريبون. فقد لا يكون هناك فرق بين اقامته واذانه. فانهم حاضرون - 00:07:05
صوته ولو لم يرفع. والمقصود من الاذان هو ابلاغ من كان خارج المسجد. فاذا صوته ولو لم يرفعه حصل المقصود. هذا هو المقصود. لكن يشرع رفع الصوت لغيره الصوت حتى يبلغ مدى الصوت غير المكلفين. لانه كما سيأتينا - 00:07:35
لا يسمعه جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. اجتهد الانسان في رفع صوته. فاذا كنت مثلا في ان الرياح قريب فنزلت للصلاة انت ولو كنت وحدك. لان الصحيح يشرع الاذان. حتى للمنفرد للمنفرد - 00:08:05
خاصة اذا كان في البرين. اما اذا كان في البلد هذا موضوع الخلاف. اما اذا كنت في البرية في شرع ان تؤذن وهذا سيأتي ان شاء الله في حديث ابي سعيد الخدري فلو كنت وحدك تصلي فلا بأ في شرع لك ان ترفع الصوت - 00:08:25
يشرع لك ان ترفع الصوت. لماذا؟ حتى يشهد لك الشجر والحجر. قد يسمعك جبل. امامك او شجر فاذا كنت مثلا في وادي فيه شجر اجتهد في رفع الصوت ابلى واقصى ما يكون حتى تسمع هذه الاشجار - 00:08:45
والاحجام والنبات والجن. والانس اذا كان حولك احد. فهذا مشروع لاجل هذا المعنى بالشهادة يوم القيامة. فيكرم الله العبد بان تشهد له هذه الاشياء والاحياء يوم القيامة. لكن لا يجب لا يجب ان يرفع صوته لماذا - 00:09:05
المقصود بحصول المقصود بايصال الصوت لمن يحضر الصلاة قال فان اودي بالصلاة ادبر الشيطان. اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان. يعني هرب الشيطان وله غراب. لماذا؟ حتى لا يسمع التأذيب. حتى - 00:09:35
يسمع التغريب. ادبر الشيطان وله مراد. وهذا من اعظم فضائل الاذان. انك اذا فالشياطين تهرب. حتى لا تسمع التأنيب. لكن هل خروجه قصدا او انه بغير ارادة منه لشدة وقع الصوت عليه. او استهزاء يهرب ويضرب - 00:10:05
فيه الخلافة والاظهر والله اعلم انه يحصل له امران بهذا. وهو شدة الفزع والخوف من هذه الكلمات العظيمة كلمات التوحيد. فمع شدة ما وقع عليه يحصل له فزع ويحصدونه كما هو خبج بخبث الشيطان. كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:10:35
في ذلك الذي صار على الجن رجل من الانس صارع جنيا فصرعه كما تقدم ثلاث مرات فلما كانت اليوم للمرة الثالثة قال ثم بعد المرة الثانية قال صارعني يعني ثالث ثالثة اعلمك اية اذا - 00:11:05
قرأتها في بيت خرج الشيطان له خبج كخبج الحمار اي له ضراب فهذا يبين انه لشدة الفزع. والخوف الذي يصيبه لا يتمالك نفسه ترخي مفاصله. ويحصل له هذا الصوت. ثم ايضا هو يحدث صوتا من فمه - 00:11:25
الشوط فيحدث فيحدث له صوت بغير اختياره. من شدة الفزع والخوف وهو هذا الضرار. وجاهلة اخرى حصان وله حصاص ايش معنى حصاص؟ صوت لكن في رواية عند البخاري ومراد الصحيحين - 00:11:55
ومسلم خصاص يفسر حصاص بماذا؟ تقدم معنا ان الرواية تفسر بعضها بعضا فنقول المراد بالحصاص الشاطر يعني يحرم الصوت شديد من شدة الخوف وهو المسمى بالحديث. وهو خروج هذه الريح بهذا الصوت - 00:12:15
بعضهم قال ان الحصاص هو شدة العدو حصاص شدة العدو وان قول هنا له غراب كناية عن شدة اسراعه مع خوفه. كالذي اصابه هذا الصوت بشدة الفزع. لكن هذا في - 00:12:35
الاصل ان الالفاظ على ظهره وله مراد. صريح هذا واللفظ الاخر له قلنا قصص له الحصاص. فالمعنى له حصاص اشارة الى ان هذا

الصوت يكون شديدا شديدا هذا هو الاظهر هذا هو الاظهر. ويحدث له صوت اخر قد يكون باختياره وهو انه يصرخ ويفزع مع - 00:12:55

مع فزعه يصرخ بصوته حتى لا يسمع التأذين. حتى لا يسمع التأديب لماذا لا يسمع التأديب؟ قيل لاجل الا يشهد يوم القيامة لان النبي عليه الصلاة قال لا يسمع جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة. قيل هذا وقيل - 00:13:25

ان الشيطان لا يدخل لان الشهادة لا تكون الا من المسلم. وهذا والشيطان هذا اما الشيطان المعول وهو ابليس. او شيطان من الشياطين وهو العادي المتمرد. محتفل وقد يقال والله اعلم انه - 00:13:55

اذا كثرة المؤذنين انه يكون من الشياطين. مع انه لا يبعد ان يقع هذا للشيطان المعهود ابليس كل ما سمع مؤذن هذا محتمل ولهذا قال ادبر الشيطان وله ضرار. شف ادبر وله. وش يكون هذا الصوت حال ماذا؟ يشتكون وله الضراب على هذه الجملة ماذا - 00:14:15

لكن الجملة هذه ها الحالية. اين الرافض؟ ما في واو عندنا له ضراب له غرار. ها؟ حال كونه. لكن الجملة تحتاج الى رابط. نعم. الظمير. ها؟ له الهاء ترجع على ماذا؟ الشيطان فتكون هي تكون هي ماذا؟ الرابط هي الرابط مع الجاهل - 00:14:45

عند البخاري وله صرح بالرابط الواو جاء في رواية وله غراب هذي اشويه جملة اسمية دبي حال الشيطان حال الشيطان في الجملة الحالية هذه موضع الاصل يعني حال كونه يصدر منه هذا الصوت يصدر منه صوت وله حتى لا يسمع التأديب حتى لا يسمع التأديب - 00:15:25

وقيل ان هذا يحدث للشيطان يحدث للشيطان عند الاذان. ولا يحدث عند قراءة القرآن مثلا وعند بل للصلاة يأتي لان هذه كلمة التوحيد كلمة عظيمة ويرفع الصوت بها. ولهذا من شدة فزعه - 00:15:55

وعظم هذه الكلمة يحصل له عندها ما لا ما لا يحصل له عند سماع القرآن مثلا او عند الصلاة وان كان القرآن والذكر طارد للشيطان طارد انما الاذان فيه الامر - 00:16:15

انه يطرد يطرده مع الخوف والفزع. ولهذا عند مسلم عن جابر حتى يكون مكان الروحاء. شف انظر مكان الروحاء يعني هذا في في اذان المسجد النبوي بل حتى يكون مكرر والروحاء جاء في نفس الرواية - 00:16:35

ثلاثون ميلا. في السرعة العظيمة. ثلاثون ميم. ثم يرجع بعد ذلك. ثم ارجع بعدهم قال حتى لا يسمع فاذا قضي التأنيب قال قضي وقوى لكن ضبطوا قضي التأديب اقبل من هذه المسافة فاذا ثوب بالصلاة اجبر فاذا ثوب بالصلاة اكبر - 00:16:55

هو اخذ بعض العلماء من هذا فائدة وقالوا انه تشرع الاذان في غير وقت الصلاة لطرد الشياطين. اذا مثلا تأذى بالشياطين في بيته او تأذى بالشياطين في الطريق في سفر في حظر قال بعض العلماء لا بأس ان تنادي بالاذان - 00:17:25

في غير وقت الصلاة. قالوا لان العلة هي طرد الشيطان. وهذا مطلوب. طرد الشيطان ومنها العلم من قال لا يشرع ذلك. لان الاذان نداء لوقت الصلاة. فقد يحصل تلبيس على من يسمع ويقول هذا ماذا؟ هذا اما انسان مختلط او - 00:17:55

يلبس على من يسمعه ويظن انه وقت انه وقت الصلاة. محتمل والله اعلم. المسألة محتمل. ذهب بعض اهل العلم وهو قول زيد ابن اسلم رحمه الله انه كما نقله عنه ابن عبد البر رحمه الله في - 00:18:25

استذكار وقال ان زيد ابن اسلم جعل عاملا في معدن بني سليم عند بني سليم عند معدن انهم مكان. قال وكان مكانا فيه جن. وتأذى منه القوم. الذي يتأذون منه فشكوا ذلك الى زيد ابن اسلم. فامرهم ان ينادوا بالاذان. اذا احسوا بشيء بهم - 00:18:45

فذهب الشياطين عن ذلك المكان. قال ابن عبد البر قال مالك اعجبني فعل زيد ابن سليم او ما قاله زيد اسلم. اعجبني ما لك رحمه الله اعجبه ذلك. وهذا ان مالك رحمه الله يستحسن من مثل هذا الفعل ايضا قال به ابو صالح - 00:19:15

الزيات الامام الكبير الراوي الشهير عن ابي هريرة. فقد ارسل ابنه شهير ابن ابي صالح في حاجة ومعه صاحب له. فمروا ببستان. فنادى سمعوا صوته ينادي صاحب سهيل يناديهم اسمه يناديه فالتفتوا فلم يروا شيئا. فعلموا انه من الارواح - 00:19:45

الخبيثة التي تريد ان تزعل. قال فرجع سهيل الى ابيه فاخبره. قال لو علمت انك تلقاها هذا ما ارسلته فاذا سمعت شيئا من هذا فنادي بالاذان فنادي بالاذان وابو وابو صالح - 00:20:15

عن ابي هريرة. فهذا يبين انه لا بأس به. انه لا بأس به. ويمكن ان يقال والله اعلم ان الانسان حينما يحس بشيء من هذا يفعل ما جاء من ادلة من قراءة اية الكرسي وكذلك المعوذات قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ - 00:20:35

اعوذ برب الناس فما تعوذ متعوذ بمثلهما فان احس بأذاه ولم يطرده هذا الذكر فلا بأس ان يؤذن. جاء في الحديث رواه احمد والنسائي رواه احمد والنسائي في كبرى. انه قال عليه الصلاة والسلام اذا تغولت الغذاء فنادى - 00:20:55

هذا في الحديث جاء الحديث ينطوي انه عليه الصلاة والسلام امرهم اذا ذهبوا في البرية فيعطون الابل حقها. فلا يتعبونها في المشي وقال اجتنبوا تواد الطرق والنزول عليها والصلاة عليها. فانها مأوى والهوام - 00:21:25

واياكم والنزول عليها. قال فانها مأوى الاحيات والسباع. قال فانها من الملاعب. فانها من الملاعن. يقوله جابر رضي الله عن النبي عليه الصلاة لكن حديث ضعيف رواية الحسن عن جابر الحسن عن جابر - 00:21:55

في انقطاع انما هو قد يكون عاضدا في الاصل. وان كان هذا حكم مهم من الاحكام الشرعية شرعية مهمة لابد من دليل بين لابد من دليل بين زمن فعله فلا ينكر عليه لما تقدم - 00:22:15

من انه قول آآ لبعض اهل العلم وله دليله. قال حتى لا يسمع التأديب فاذا قظي التأذين اقبل فاذا ثوب بالصلاة عند مسلم فاذا سمع الاقامة فاذا سمع الاقامة فاذا سمع الاقامة واذا فرغ من التأذير اقبل فاذا سمع الاقامة ادبر - 00:22:35

مثل الاذان مثل الاذان ايضا يهرب من الاقامة كما يهرب من الاذان فاذا قضيت تثويب اقبل. عند مسلم لماذا يقبل؟ ها لماذا؟ اقبل. نعم لاجل هذا المعنى الذي جاء عند مسلم. فاذا اقبل وسوس عند مسلم. فاذا اقبل - 00:23:05

والرواة يروون الخبر فقد تفوت لفظة على بعظهم ويحفظهم اخر فتكون هذه الزيادة مبينة وان كانت واضحة من جهة المعنى في نفس الخبر فاذا قنبلة عند مسلم وسوس لماذا؟ حتى يخطرا يخضر يقول القاضي عياض رحمه الله - 00:23:35

ضبطناه في جميع الروايات بالضم حتى يخطر. قال وضبطناه عن يخضرا. قال انه هو الاحسن او القياس في هذا يخطرا. ويخطر جاء ايضا. لكن قيل ان سيحضر بمعنى يوسوس. يتعلم بالمعاني. ويخطر من خطر البعير بذنبه - 00:24:05

اذا حركه بين فخذيه او رجليه. يخطر فيخطر بالظن تكون بماذا؟ للامر حسي خطر البعير يخطر بذنبه اذا ماذا؟ حركه. ويخطر خطر يخطر الشيطان اذا وسوس اذا ايهما ارفع حركة الظم والا الكسر؟ اي مرفع اقوى اقوى. الظم او الكسر - 00:24:35

الظن الظن يملأ الفهم. الظم يملأ الفم. ولهذا لما كان الظم اقوى كان له المعنى الاقوى. من جهة انه على حسه حتى يخطر. ويخطر الشيطان اذا مر بين المصلي وصلاته - 00:25:05

ويحتمل انه يقع له الامران. يخطر ويخطر. واذا ذكر في التفسير او المعنى امران غير متنافيين فلا بأس. فلا بأس من ذلك ان يفسر الخبر بهما. وان يقال انه يخطر معنى يوسوس. او انه يخطر يمر لاجل ان يفطر - 00:25:25

ويشغل الشيطان فيوسوس. وكونه يخطر ان يمر. بنفسه. والشيطان جر وجسد واجسام وتقدم ان الجن على ذات اصناف في الحديث حديث العنوان انهم ثلاثة اصناف بالحديث ما هو الصوت الاول؟ انا ذكرت في لاجل استدراك في تصحيح الخبر اللي ذكرته بالان - 00:25:55

انه اسم او صنف يطيرون. ها؟ وصنف ماذا لهم اجنحة سيطير لهم منها وصنف ماذا؟ هو ليس بحد يأكل ويشربون من يذكر الحديث؟ صنف يطيرون وصنف يحلون او اه يحلون ويضعنون. يحلون حل يحل ماذا؟ اذا نزل. حل يحل ظد التحريف. وصنف يحل - 00:26:25

يأكلون ويلعنون. الثالث ما هو؟ ها ما هو؟ ثلاثة اصناف. نعم نعم يراجع الخبر. ليس يأكلون ولا يشربون. انهم لهم اصناف صنف. يطيرون مجنحة وصنف يحلون ويطعنون يعني لا لا يطيرون وصنف ثالث وصنف ثالث حديث ابي - 00:27:05

ثعلبة وثعلبة صنف يطيرون وصنف يحلون ويطعنون صنف يصلون ويطعنون وصنف الثالث ايضا. هؤلاء الجن هؤلاء الشياطين اجسام. ولهذا ماذا قالوا له الغراب؟ له الغراب. فاذا كان له غراب فهذا يبين انه يتغذى انه ماذا - 00:27:35

لان هذا الصوت نتيجة ماذا؟ الطعام والشراب. فهذا يبين ايضا ان لهم انه اجساد وانهم يأكلون ويشربون كما تقدم فحتى يفطر او

يخطر بين المرء ونفسه. نعم حيات نعم صنف حيات واحسنت. صنف حيات وكلاب. صنف يطيرون - 00:28:05
صنف حياة وكلاب وصنف يحلون ويضعن. تقدح اذ لا بأس به حديث لا بأس بسنده لقد جاء عند الطبراني وابن حبان وجاء له شاهد ايضا عند ابي يعلى سموه لي يطيرون او لهم اجنحة وصنف - 00:28:35
يحلون ويطعنون وصنف حيات وكلاب. حيات والمعنى ايضا انه يتشكلون يتشكلون بهذه الصور. قال حتى يخطر بين المرء فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر اذكر كذا اذكر كذا. في الصحيحين اذكر كذا وكذا. هنا قال - 00:28:55
اذكر كذا لما لم يكن واذكر كذا. بالعكس اذكره. ولهذا قد يدخل في صلاته وقد نسي اشياء خبيث يأتيه ويذكره بهذا الشيء وقد نسي كمسلم فهناه ومن اه ما لم يكن يذكره قبل ذلك. هناه ومن اه - 00:29:25
هناه من اشياء وذكرها يعني رواية مسلم ايضا تبين انه ليس انه مجرد يذكره حاجاته لا يمنيه بهذا الشيء ليتمنى اشياء ربما ايضا يعرض له في صلاته امور بالتجارة والبيع - 00:29:55
ويتمنى هذه الصفقة ويطلب تلك الصفقة. ثم ايضا يسترسل معها ربما يبيع ويشتري. بعضهم يضرب صفقات كثيرة في الصلاة بيع وشراء وارباح في صلاته ما يخسر ابد في الدنيا لكن يخسر في اخرته. ما يخسر متاجر ارباح كثيرة - 00:30:15
لكنه خسران في ماذا؟ في الصلاة. فاذا خرج من الصلاة ذهب كل شيء. اين تلك التجارات؟ ذهبت لكن امر الصلاة ماذا؟ نقصه وبخسه. ومما يذكر في هذا عن ان رجل كان صاحب تجارة - 00:30:35
يأتي من بلد الى بلد. حديث على الصلاة. فكان يأتي ويصلي في المسجد. قبل ان يذهب الى بلده فاذا صلى مباشرة رجع الى بلده. في ذكر انه يقول حينما يدخل في الصلاة يبدأ بالسفر - 00:30:55
تركوا سيارتي مر بالمكان الفلاني والمحطة الفلانية ونزل هناك حتى اذا وصل البلد سلم الركعة الرابعة ان كانت رباعية ظابط سيره في صلاته سيره في الظهير. ما يسلم الامام الا وقد دخل البلد. مرة مرات صلى مع - 00:31:15
فبدأ ركب سيارته نسي ما شاء الامام سلم في صلاته شك هل وصلنا لاثنتين او من اربع؟ نعم. فلما سلم قال هذا الذي صاحب الهواري اسمه ساوس. لم تصلوا الا اثنتين. انا لا زلت في وسط الطريق ما وصلت - 00:31:35
انا الان انا في منتصف الطريق تماما بقي ركعتان ها قالوا هذا شاهد فلما نظروا وتأملوا فاذا هم لم يصلوا الى ركعتين فيأتيه الشيطان كما تقدم فيهنئه ويذكره من حاجاته لكن اذا - 00:32:05
انا التفكر والتأمل في القرآن هذا لا بأس به. ان تقرأ القرآن وتتأمل هذا لا بأس به هذا مما يعين عن حضور الصلاة. مما يعين على الحضور في الصلاة. اذا كنت تتفكر فيما تقرأ. او في - 00:32:25
ما تسمع تتابع وتتأمل. لكن هنا مسألة لو ان انسان يتأمل مسائل العلم او يستحضر بعض مسائل العلم في صلاته في غير ما يقرأ. ما حكم هذا؟ في غير ما - 00:32:45
اسمع او في غير ما يقرأ نعم. نعم. طيب اذا كنا مثل عمر ما يخاف اذا كنا نعد جيوش ما يخالف. لكن ما هنا جيوش. ما هنا جيوش. اذا كان - 00:33:05
ضاق الوقت حتى لا يبقى الا الصلاة هذا لا بأس. لكن انسان اوقاته متسعة. عمر ثبت عنه ذلك كما في قال المعلق عند ابن ابي شيبة بسند صحيح قال اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة. جهزوا جيشي وانا - 00:33:25
والصلاة تصلى عمر رضي الله عنه قالوا انه بشدة انشغاله لم يجد وقتا لاجل ان يدبر امر الجيش الا في صلاته. فهو في جهاد لصلاته. وهو من جهاد. لكن من لم يكن - 00:33:45
كذلك مثل ما جاء رجل الى الامام احمد رحمه الله وسأله عن رجل امره ابوه ان يطلق امرأته فقال لها لا يطيعه. لا سمع له لا سمع له بهذا قال اليس عمر امر ابنه امره بذلك عليه الصلاة والسلام؟ قال حتى يكون ابوه - 00:34:05
مثل عمر. المعنى اذا كان قصد بذلك المصلحة الشرعية. علم ان هذه المرأة سوف تضلوا في دينه تفتنه في دينه. فيكون امره بذلك لمصلحة الشرعية. ما قصد بذلك الضرر عليها الظرر عليه او جلب المصلحة له بلا ضرر. او جلب المصنع عليه له - 00:34:35

هو ولا ضرر عليه هو. هذا مكابرة فلا سمع له بذلك ولا طاعة. قال حتى يكون ابوك مثل عمر هذا عين البر. فالمقصود ان التفكر في الصلاة مثلا في مسائل علم محتمل محتمل - 00:35:05

والله اعلم ان يقال المثل هذا لا ينبغي ولا يحصل الا اذا كان يتفكر في امر الصلاة في امر قراءته يتأثر القرآن الذي يسمعه او يتلو القرآن ويتأمل هذا لا بأس من التدبر اما في غير ذلك فانه قد - 00:35:25

يأتي الشيطان احيانا ربما الشيطان يأتيه من هذا الباب الانسان. قد يكون شديد الحضور بالصلاة فلم لا يستطيع الدخول عليه. طرق الابواب كلها مغلقة. طرق ابواب التفكير في الدنيا. التفكير في حاجاته في امور اهله. في امور رئته - 00:35:45

على ابواب موصدة. ذكره بمسألة كان يبحثها. ولم يستكمل بحثها. ففتح الباب طبعا هذا يذكرنا بالعلم. قد يأتي الشيطان ذكره بحديث يبحثه ويراجعه. قد يفتح له الباب. ثم بعد تستدرج الشيطان منها الى غيرها. ولذا يقول ابن القيم رحمه الله - 00:36:05

ان الشيطان يأتي الانسان من ابواب عظيمة اعظمها ابواب الشرك والكفر ثم البدعة ثم الكبيرة ثم المعصية ثم الصغيرة ثم المباحات ثم ما كان مفضولا بصرفه عما كان فاضلا من سبعة ابواب وثمانية ابواب يأتيه الشيطان يأتيه من هذه الابواب اذا ما استطاع ان يدخل عليه من ابواب - 00:36:35

محرمة اتاه بعد ذلك. حتى ربما طرق ابواب هي في الاصل مشروعة لكن هي مفضولة. يزين له هذا الشيء. فقد يسلكه ثم بعد ذلك يضعف ثم يتدرج به فلذا الاظهر والله اعلم انه لا يشرع مثل هذا الفعل كما تقدم - 00:37:05

هذا هو الاقرب والله اعلم انه لا يشرع مثل هذا الفعل كما تقدم. نعم. نعم نعم كذلك احسنت كذلك قصة ابي حنيفة رحمه الله انه جاءه رجل فقال يا ابا عبد الله اني خبأت مالا - 00:37:35

هذا انسان سافر كان من عادتهم انهم اذا سافروا يدفنون المال تحت شجرة هذه هي المستودعات المال اذا خشوع ربما تحت شجرة ربما حفر حفرة في المكان وضع علامة فرجع هذا الرجل نسي - 00:38:05

اين هذا الماء؟ مال عظيم ماله؟ ماله؟ فذهب الى ابي حنيفة وكان الناس في مثل هذه الحال يذهبون حتى بمثل هذه المسائل. هذه المسائل يذهبون اهل العلم يريدون الحلول عند اهل العلم بها. فقال ابو حنيفة توظأ - 00:38:25

اقبل على ربك وصل توضأ وصلي واقبل على ربك. واجتهد في الصلاة. استغرب يوم فصلى هذا الرجل فكبر فمباشرة منذ اول ما كبر ذكره الشيطان بموضع هذه من صرف مستعجلا بادر مباشرة صلى المصلي لامر كان يقصده فلا - 00:38:45

لما انتهى لا صلى ولا صام. يعني صلى او يريدها صام. قال هلا اتممت صلاتك شكرا لله عز وجل قد اني علمت ان الخبيث لن يدعه. ان الخبيث لن يدعه. ومما يذكر - 00:39:15

وايضا سيذكر ان اياس بن معاوية القاضي رحمه الله اتاه انسان قد وضع الا هو او قد اعطى ما له لانسان عند شجرة. عند شجرة يريد ان يسافر. فاستأمن هذا الانسان - 00:39:35

استأمن وسافه فلما رجع طلبه المال جحده قال لم اخرج حاول فيه ولا هو مستأمنه لو ولم يشهد عليه. ذهب الى الياس. فقال اني استعملتم مالا فجحدني. قال ماذا تقول؟ قال لم يستعملني شيئا. انما ظلمني - 00:39:55

وانا بني قال اين اعطيته؟ قال عند الشجرة خارج البلد قال اياس لعلك دفنته تحت الشجرة فنسيت. فمر بك هذا الرجل وانت تدفنه. فظننت انك اعطيته اياه. قال الرجل نعم صدق انا مررت به. مررت به. قال لعلك دفنته تحت الشجرة تلك. هذا مو - 00:40:25

فمر بك ظننت انك اعطيت المال. يعني علق بك هذا الرجل ونسيته قال انا اعطيني اياه. قال اذهب الى تلك الشجرة. اذهب الى تلك الشجرة. وهذا الرجل يقول انا في الاصل يقول انا لا اعرفه ولا اعرف شجرته. نعم. ويقول لا اعرفه ولا اعرف شجرته يعني. لم يقل شيئا غير ذلك. فذهب ذاك الرجل الى - 00:40:55

الشجرة كما امره ياسر. انصرف اياس الى الخصوم. وترك ذلك الرجل في هواجيسه كان ذاك الرجل الذي انكر الشجرة وانه يعرفها هل وصل ما وصل يعني يريد ان يتخلص فغافله القاضي ياسر وهو في هذا - 00:41:25

قال صاحبك هل وصل الشجرة؟ قال لا انها في طرف البلد انها بعيدة. قال يا خبير سلم المال. انت حتى هو شجرته اعترف له بذلك.

فالمقصود انه كما قال ابو حنيفة رحمه الله له هلا اتممت صلاتك بشكر الله عز وجل - 00:41:45
وان الشيطان يأتيه وهنا ذكره بماذا؟ بانه محرم ولا مباح؟ امر مباح. لانه هو الاقرب له وهو الاثر عندهم. فذكره هذا الامر المباح كما تقدم. حتى يظل ان يصير ويبقى هذه على رواية اكثر. على رواية اكثر حتى يظل كما يقولون بالظاد بالظاء المشانة - 00:42:05
وفي بعض المشاة اشمعنى المشالة؟ التي لها عصا او عن. اما اخت الصالة اخت الظاء هي المسائلة. وقت الصاد ليس لك بعشرة ليس لها عصا كما يقولون وجاء في رواية الاصيل عن البخاري جاء في رواية الاصيل حتى يظل كقوله سبحانه وتعالى ان تضل احداهما - 00:42:35
فهما فتذكر احداهما الاخرى. ايش معنى تظن؟ نعم. هنا تظل لا تنسى في نعم حتى تضل معنا اي هنا حتى يظل ان ينسى وهنا قال حتى تذكره والمعنى انها اذا نشأت ان ويطلق كذلك ظل الشيء اذا غاب - 00:43:05
في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. اذا غاب شيء يقال ظل. وكذلك ايضا هنا. حتى يضل لا الرجل ما يدري كم صلى وفي رواية ايضا صحيح ان يدري وهي بمعنى لان هنا نافية - 00:43:35
ما يدري او ان يدري كم صلى. جاء عند البخاري ثلاثا او اربعا. ولهما ايضا فاذا وجد ذلك ايش قال؟ فليسجد سجدتين. الانسان اذا سهى في صلاته ما درى كم صلى ماذا يصنع؟ يسجد سجدتين. متى السجود؟ قبل السلام وبعد السلام؟ نعم. لا في هذا - 00:43:55
في هذه السورة في هذه السورة قال نعم لا في هذه السورة لا نوجد نقول تفاصيل تفاصيل كثيرة لكن قصدي في هذه السورة لا يدري كم صلى انت ما تدري كم صليت الان انت تصلي الان ما تدري صليت ثلاث او ربع قل صليت ثلاث قلت لا - 00:44:25
اربع لاعبين كلاهما محتمل متى تسجد السهو؟ في هذه السورة في هذه الصورة. في هذه السورة نعم ها؟ قبل السلام. قبل السلام. لماذا؟ لانه عند الشك تطرح الشك تبني على اليقين - 00:44:45
في حديث ابي سعيد الخدري عند مسلم عن عبد الرحمن بن عوف عند احمد والترمذي ذكر الحديث قال اذا زاد او نقص لا يدري صلى ثلاثا اربعة عند حديث عبد الرحمن ابن عوف ثنتين واحدة واثنتين اثنتين او ثلاث ثلاثة واربع - 00:45:05
فليجد شدتين قبل ان يسلم. الحديث في الصحيحين جاء بذكر سبل الصوم. جاء في رواية صحيح عند ابي داود سجدتين قبل ان يسلم. اذا هذا السجود موضعه متى؟ موضعه اين؟ او مكانه اين؟ قبل السلام - 00:45:25
لماذا؟ لان سجود السهو هذا هل هو الجلوس هذا من تمام الصلاة؟ من تمام الصلاة فهو جابر لها قبل السلام هذا من المواضع التي تجبر صلاتك بسجود السهو قبل السلام. قبل السلام. لماذا - 00:45:45
لانك صليت اربع ويحتمل انك صليت ماذا؟ ثلاث فانت تبني على اليقين فاجعلها ثلاث وتصلي ماذا؟ الرابعة. طيب اذا كنت صليت اربعا. صليت اربعة كانت عن ماذا؟ يعني كان الترغيب للشيطان. كانت ترغيبا للشيطان. اذا - 00:46:05
كنت مثلا انت شككتها صليت ثلاثة او اربعة. شك لكنك في نفس الامر صليت اربع. وانت لا تدري انت لا تدري في هذه نأمرك ان تجعلها ماذا؟ ثلاث وتزيد رابعة وهي في الحقيقة ايش صارت؟ خامسة صارت - 00:46:35
خامسا لكنك انت شاك ما تدري. طيب صليت خمسا مثلا سجدت للسهو. ايش تكون السجدتين هناك ها؟ تماما للصلاة. تتميم لانك اذا صليت خمس وصليت سجدتين شفعنا له صلاته شفعنا له صلاته. ان كان صليت خمسا تشفع السجدتان لك. فكأنك صليت ستة - 00:46:55
ما تسلم من وتر. فان كنت صليت اربعا كانت ترغيب اللسان ايش معنى ترغيب؟ الصاق او ماذا؟ ها؟ ايش معنى الترغيب؟ ارغم فلانا على هذا الشيء كأنك اسقطته بالرغام بالارض حتى اجبرته. كانك وضعته غرست على صدره واجبرته. فهذا المعنى او - 00:47:25
هذا الشيء المعنوي مأخوذ من المعنى الحسي. وهو الرغاء يجد في الارض مراغما كثيرا وسعى ومن يخرج من بيتي مهادا الله ورسوله قال الرغام هو ظاهر الارض هو ظاهر الارض واديم الارض ترغيم - 00:47:55
الشيطان كأنك انصحته بالرغام الصقته بظاهر الأرض اجبرته المعنى لم يبلغ مراده وعاد خائبا حسيرا. وهذا يبين ان الشيطان وان عاد؟ ووسوس؟ الحمد لله. فهو في الاحوال كلها. لا حيلة له على ابن ادم ابدا. لا حول له. لانك - 00:48:15

بحول الله وقوته. ولذا لو حصل ان لبس او وسوس فعند كونه لله الحمد ادوية كثيرة. الاذى لتسمعه وتجيبه قبل الصلاة. ثم تدخل في الصلاة انت وتقبل على صلاتك فان عرض لك الشيطان في صلاتك ماذا تصنع؟ تلتفت عن يسارك وتنفث ثلاث تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت في صلاتك - 00:48:45

الان وكثر تعرض زمان التفت لا بأس هذا التفات مشروع وانفث عن يسارك نفخ اسمع النفث هوى معه ورق هوى معه ريق الغد. انفد عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا علمه النبي عليه الصلاة والسلام من؟ علم احد الصحابة - 00:49:15

من هو؟ احد الصحابة جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان الشيطان قد عرض لي في صلاتي يريد ان يلبسها عليه. ايش قال؟ ذاك شيطان يقال له خنزا - 00:49:35

فاذا احسست به فمن عن يسارك ثلاثا فانفد عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. التفت عن يسارك وانفث هذا هو حق النفث. لا قيمة له. حتى يعني يقال مثلا - 00:49:55

لا تحتاج ان تزيد عن النذر. تحرقه بهذا مع التعوذ من الصحابي؟ ها؟ الصحابي حديث في صحيح مسلم. ثقفي ثقة في عثمان ها من ابن ابي العاص عثمان ابن ابي العاص رضي - 00:50:15

قال اجعلني امام قومي قال انت امامه واقتدي باظعفهم واتخذوا مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. اجعلني امام قومي فالنبي جعله امام عليه الصلاة والسلام. ثم ثم بين ان يعرض لهذا الشيء يعني ويشتد عليه في بعض الروايات من يشتد عليه فامر بهذا الدواء هذا دواء ثاني دواء - 00:50:45

حينما يحصل لك بعد ذلك شيء من الشك في الصلاة عندك العلاج في ختام الصلاة وختامها خير هذا جابر ثم عندك جابر اخر معنى الصلاة وهو الاستغفار اتمم وما بعده من اذكار - 00:51:15

فهي نعم عظيمة سبحانه وتعالى اعين للعبد حتى لا يبلغ الشيطان من الانسان مراده ولذا تقدم انا في حديث ابن عباس في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبنا - 00:51:35

وجنب الشيطان ما رزقته. فان ولد بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. يعني وانه وان وسوس وان وان ليس المعنى انه لا يوسوس له وانه لا يأتي مثلا يوقعه في - 00:51:55

بعض الهواجيس والامور التي تشغله لكن المعنى انه لا يبلغ مراده من الشيطان. قال فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى متفق عليهما اي على - 00:52:15

الخبرين كما تقدم اللي هو حديث ابي هريرة السابق لو يعلم الناس ما في ميدان الصف الاول وهذا الخبر وقال ابو سعيد ابو سعيد هو سعد ابن مالك ابن سنان الخدري وخضرة - 00:52:35

من اي قبيل خضرة بطن من المهاجرين او من الانصار نعم من الانصار خضرة بطن من الانصار. ابو سعيد الخدري رضي الله عنه. سعد ما لك يتقدم انه توفي سنة اربع وسبعين اختلفت سنة وفاته تقريبا اربعة وستين ولا سنة اربعة وسبعين رضي الله عنه. وقال ابو سعيد رضي الله - 00:52:55

ومشهور بكليته وسعيد مثل ابو هريرة مثل ابي هريرة مشهور بكليته بعض الصحابة مشهور بكليته وبعد مشهور بنسبته. يعني صارت كليته علم عليه. مثل ابن عباس. ابن عباس مشهور. بابن ابن - 00:53:25

اذا صار عليك العلم صار علما عليه بالغلبة. مع ان ابن عباس له ابناء. ابن عمر عمر له ابناء. غير عبدالله عباس لو ابناء غير عبد الله لكن صار ابن عباس علم بالغلبة على ابن عباس وعلى ابن عمر. كذلك ابو سعيد - 00:53:45

هي كنية لكن صارت على من؟ عليه. رضي الله عنه ورحمه. وقال ابو سعيد رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء نعم. يقول لا يسمع مدى صوت المؤذن جن - 00:54:05

ولها انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. خرجه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه عبد الله ابن عبد الرحمن ابن صعصعة - 00:54:25

الماجني ان ابا سعيد رضي الله عنه قال له قال لعبدالله اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتي فارفع صوتك بالاذان. فانه لا لا يسمع مدى صوت المؤذن - 00:54:45

جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. المصنف رحمه الله على الشاهد ولم يذكر القصة او الكلام الذي دار بينه وبين ابن ابي صعصعة المازلي - 00:55:05

وهذا الحديث فوائد عظيمة. وهو مشروعية الاذان في الحضر وماذا؟ ايضا والسفر ومشروعية الاذان للجماعة والمنفرد اذا كنت ولو كنت اذا كنت في غنمك وباديتك فارفع صوتك. لانه لا بأس من التبدي. تبدي يخرج للبرية - 00:55:25

للغنم ونحو ذلك لا بأس. لكن بشرط الا يهجر الجماعة. لكن لو خرج احيانا فلا بأس. وهذه لا كثيرة ذكرها العلم اراك تحب الغنم والبادية. فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى - 00:55:55

مدى صوت المؤذن اي اقصى صوت المؤذن. المدى هو اقصى الشيء. مداه كذا. اي اقصاه كذا وفيه اشارة الى رفع الصوت بالاذان. فارفع صوتك بل هو صريح. فارفع صوتك بالاذان - 00:56:15

والعلة لماذا؟ لا يسمع مدى صوت المؤذنين. فلو ان صوته بلغ مسافة طويلة وهذه وهذا المكان فيه اشجار واحجار ونباتات وجن وانس تشهدها يوم القيامة انت وانت تؤذن وامامك شجرة كأنك تخاطبها - 00:56:35

وامامك حجر كأنك تخاطب. اذن كأنك تخاطب هذا الجمال. اذن كأنك تخاطب هذا النبات انت في بستان انت في بستان. وفيه نخيل مثلا. فيه اشجار. استشعر كانك تخاطب هذه الاشجار - 00:57:05

تسمع لا يسمع ولا شك ان الشهادة لا تكون الا عن امر مسموع على والسماح حقيقة وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه بعض العلماء يضرب امثلة في صفة التشغيل لكن الله اعلم. ولهذا قد يظهر التسبيح احيانا - 00:57:25

معجزة وكرامة. وقد وقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لذلك امثلة. وسبق ذكر شيء ذكر شيء من هذا انما الشهادة هذه هل هي بلسان الحال او بلسان المقال؟ نقول الصحيح انها بلسان ماذا - 00:57:55

المقال بلسان المقال وانها تشهد اكراما لهذا المؤذن الذي اذن هذه شهادة اكرام ورفعة واشادة. كما انه يوم القيامة قد يشهد شهداء على اقوى يهانون يوم القيامة يوم تشهد عليه السنتهم وايديهم وارجوهم ما كانوا يعملون. يوم ان يوفهم الله بالحق في ذلك اليوم - 00:58:15

بهذه الشهادة تجعل عليه الالسنة والايدي والارجل. ويقول في الحديث الصحيح بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل او دافع لما يأتي العبد يوم القيامة من يشهد لك فيشير الى اركانه جوارحه فتنطق فتشهد عليه. فيقول بعدا - 00:58:45

لكن وسحقا وعند احمد ان اول من ينطق الفخذ ينطق انه ينطق يوم القيامة بهذه الشهادة. وسيأتينا ان شاء الله فيما يتعلق بسماع النداء وفضل سماع النداء ويفرط في كثير من الناس اليوم بل ربما بالخصوص بعض اهل العلم او بعض من ينتسب العلم عدا مبالاة بسماع الاذان - 00:59:15

قال عليه الصلاة والسلام لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا لا شهد له دين. جن ولا انس. بدأ بالجن. مع ان الانس افضل. لماذا؟ هنا بدأ بالجن - 00:59:45

نعم. قال الجن جن ولا انس. ها. نعم طيب مات هنا نعم جن والانس يعني اذا كان علشان البعد القاعدة في هذا التدرج من يعني القريب ثم البعيد. طيب كلام الشهادة - 01:00:05

كلام الشهادة لماذا بدأ؟ لماذا بدأ بالجن؟ نعم وكلفوه كلفون. لكن لماذا؟ لماذا؟ قصدي ما العلة؟ لماذا قدم الجن على الانس؟ مفهوم السؤال ها؟ طيب اعادة تقديم الافضل. هنا اعادة الترتيب - 01:00:35

تقديم الافضل ها؟ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميثاقه قدمت ابراهيم ان تقدم ماذا؟ الافضل. قال النبي عليه ابدأوا بما بدأ الله بهن الصفا والمروة. من شأن الله. مقدمون - 01:01:05

طيب لماذا؟ لماذا؟ الاية موضع بحث لكن في الحديث كلامنا في الحديث نعم. شياطين من الجن. نعم. الجن. هم. منهم شياطين منهم

صالحون وليس كذلك شياطين الانس يوحي بعضنا زخر والقوم غرورا. لكن بعضهم يغرب الانسي ما يهرب - 01:01:25
ما يهرب يمكن يؤذي مؤذن طيب يعني محتمل يعني يقال في هذا قال ولازمنا صوت المؤذن جن. لكن الجن مأخوذ من ماذا؟ اشتقاقه. الجن والجنة. ها من الاجتنان ومنها الجنة جنة بخبرتها ونظرتها انها يخفى ما فيها والجن من الاجتنان ها - 01:01:55
وهو الاستتار الاستتار. ولهذا قالوا ان كلمة الجن هنا يدخل فيها الملائكة. فقدم لان الملائكة داخلون. لان الملائكة ماذا؟ داخل. قيل هذا. قيل هذا؟ جن ولا انس. ويحتمل والله اعلم ان يقال - 01:02:25
هل يقال قدم الجن هنا قدم للتدرج من جهة الخفي ثم الظاهر الخفي وهو لان الحاجة الى بيان شهادة الخفي اظهر او اشد من حاجة الى شهادة الظاهر لان شهادة الانس يعني من جهة انه يراهم اما الجن امرهم اخفى - 01:02:45
لما كان اخفى بدأ بهم يظهر امرهم لاجل هذا المعنى. هذا محتمل الا ان يقال انه يدخل فيه الملائكة على هذا القول جن ولا انس. ثم قال ولا شيء. شيء عمم. يدخل فيه كل شيء ولا شيء - 01:03:15
لكن هذا الشيء فسر بالرواية الاخرى. معنى شيء انه يشهد له قال ولا شيء نكرة في سياق النهي يشمل كل الاشياء. يدخل في الاشياء والاحياء. ولا عندما النسائي لا يسمع رطب - 01:03:35
ولا يابس الا شهد له يوم القيامة عن ابي هريرة. كذلك معناه عن البراء ابن عازف بن خزيمة وكذلك ايضا جاء في حديث البراء جاء في حديث ابي سعيد عند ابن خزيمة لا يسمعه - 01:03:55
لا يسمع حجر ولا مدر ولا شجر ولا جن ولا انس الا شهدناه الا شهد له يوم القيامة حجر وشجر وبدر وهو المبني نحلان جن ولا انس فسرت هذه الروايات بمراد بالشيء وان كان - 01:04:15
هل يظهر الله اعلم؟ ان ما ذكر في هذه الروايات ذكر بعض انواع هذا الشيء. والا فيشمل كل شيء. الا لا شهد له يومه. هذا قد يشهد بما تقدم من قوله الجن انه يدخل فيهم ايضا الملائكة. شهادة عظيمة - 01:04:35
وفيه دلالة على فضل التأثير قال عليه الصلاة والسلام في حديث معاوية لب سفيان رضي الله عنه المؤذنون اطول الناس اناقا يوم القيامة. اطول الناس اعناقا. ظاهرة ماذا؟ انه طول ماذا؟ حسي ولا معنوي؟ حسي انا والظاهر - 01:04:55
بعضهم رواه اعناقا اطول الناس اعناقا. ايش معنى اعناقا؟ سيل العلق ما هو؟ السريع يا ناق يا ناق مسيري عنق فسيحا الى سليمان فنستريحا. يعني اعناق والعنق هو ماذا هو الاسراع. لكن الصواب اعناقا. اعناقا اي طول حسي. وذلك ان الناس يوم - 01:05:15
وتدنى الشمس منهم قدر ميت. قال الراوي لا ادري هو الميل الذي يكتحل به او الميل الذي مقياس في الارض. قدره بالارض الميل المعروف هذا تدنى ويصيب الناس من العرق والناس العرب اقسام في ريح - 01:05:45
الحديث منهم من يلجم العراق الجاما ومنهم الى كتفيه ومنهم الى حقويه ومنهم الى كعبيه هم مختلفون. اما المؤذنون فانهم اطول الناس اعناقا. قال ولا شيء الا شهد له يوم. وجاء في حديث عنده - 01:06:05
احمد واهل السنن ثلاثة عن ابي هريرة مثل الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم اغفر اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. واغفر للمؤذنين. واحيانا يكون في - 01:06:25
لكنه منذ الدالة على فضل الاذان. قال وقال ابو قال ابو سعيد رضي الله عنه الخدري المتقدم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - 01:06:45
اذا سمعتم النداء مثلما يقول المؤذن بعض النسخ في بعض في كتاب العمدة ذكر قال مثلما يقول فقولوا مثل ما يقول. بدون ذكر المؤذن. صواب ذكر المؤذن لانها موجودة في الصحيحين - 01:07:05
مثلما يقول المؤذن يعني مثل الذي يقول المؤذن. وفي دلالة على مشروعية متابعة المؤذن. اذا سمعتم او اذا سمعتم يبين انك تجيب المؤذن عند السماع. عند سماع المؤذن. وهذا السماع المراد - 01:07:25
الاذان الذي تسمعه للوقت للوقت والمراد به السماع الحقيقي تسمعه من المؤذن مباشرة سواء كان بصوته او عن طريق المكبر او عن طريق المكبر اذا نعم كيف؟ العمدة ايش فيها - 01:07:45

هي في عمدة الاحكام عمدة الاحكام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. اسقط كلمة المؤذن ويقول المؤذن لكنها ثابتة في الصحيحين. ثابت في الصحيحين. متفق عليه نعم. لان العمدة فيها - 01:08:15

بعضهم يعني فيها الفاظ والله وقع الهوهاء واملاها من حفظه رحمه الله وعزا اخبار للصحيحين في اول الكتاب لما شرط حديث ابي هريرة وعبدالله بن عمرو ويل للاعقاب من النار. عزاه الى الصحيحين - 01:08:35

من رواية عائشة وليس للبخاري بل هو بمسلم عن عائشة وفي الصحيحين عن ابي هريرة وعن عبد الله ابن عمرو وجاء روايات اخرى بطول الاقدام لكن انه يملي من حفظه رحمه الله امام حافظ رحمه الله من احفظ اهل الزمانة - 01:08:55

بل كان مشايخه صاحب العمدة عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي الجمة الفلسطيني الجماعي سنة ست مئة هجرة صاحب عملة الاحكام صاحب عملة الاحكام نظيره ومثيله ابو محمد - 01:09:15

عبد الله ابن احمد ابنقدسي صاحب العمدة لكن هذا عمدة ماذا؟ كلاهما متصاحبان هذا له عبد الواحد بن علي هذا عبد الغني بن عبد الواحد هذا صاحب ماذا؟ عنده احكام وابن قدامة - 01:09:35

عندك ماذا؟ عمدة الفقه عمدتان وعمدته من يعتمدها يحصله وكلاهما امام لكن وتصاحب في طلب العلم. الشاهد انه مع امامته رحمه الله كغيره. من ائمة يقع على اوهام رحمه الله هذا لا يكاد ينجو من احد لكنه يمحاهم ويذكر عنه رحمه الله انه كان في حلقة الامام - 01:09:55

ابي موسى المديني رحمه الله. موسى المدينة سنة خمس واحد وثمانين وخمسمائة. وكان قد رحل اليه كبيرا ولما كان في الحلقة تنازع او سأل طالب من الطلاب عن حديث فقال عبد الغني ليس في البخاري. فقال الزبير هو في البخاري. فرفع - 01:10:25

مع الطالب رقعة الى الشيخ رفع الطالب الذي خالف عبد الغني ريق عليه الشيخ موسى يسأله عن هذا الحيوان البخاري لما قرأ الحديث نادى عبد الواحد عبد الغني قال يا شيخ عبد الغني هذا الحديث هل هو في البخاري - 01:10:55

اعلم بالميزان عند ذلك اسقط في يد ذاك وسكت صار لما سأله رجع حافظ ابن موسى رحمه الله الى كان يتذاكر يعني شباب ما وسست للعشرين لانه رحل اليه قبل وفاته - 01:11:15

رحمه الله ولد سنة خمسمائة واربعين وواحد واربعين للهجرة ورحل مبكرا اليه رحمه الله فكان في بداية الظلام لكن من الله عليه بالحفظ العظيم رحمه الله له اوهام وغيره صعب حافظ من حجر - 01:11:35

رحمه الله في البنوك له اوهام لا يكاد من هذا احد قال وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا سمعتم النداء اذا سمعتم النداء المعنى انك تجيب كلمته - 01:11:55

فقولوا امر وش حكم الامر؟ اذا امرنا الشارع هذا قاعدة الوجوب. وقال بعض العلماء بوجوب جبهة المؤذن. قول قوي اجابة المؤذن القول بوجوبها قوي. وقول الاحناف وابن وهب من المالكية - 01:12:15

اهلية قالوا بنجوم اجابة المؤذن الجمهور قالوا بالاستحباب وذكروا ادلة فيها نظر فيها نظر ولهذا لا ينبغي في سماع الاذان فاحيانا ربما يؤذن المؤذن سواء في الحرم او غير الحرم قد ينشغل الناس يدعوا وقت الاذان هو وقت الحديث والسواليف - 01:12:35

قد يحرم الشخص من خير قليل. لان جاءت ان اجابة الدعاء حينما تسمع المؤذن كلمة كلمة ثم تقول الادعية الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام قل كما يقولون ثم اسأل تعطى. اما ينشغل ثم - 01:12:55

وبعدين قد يدعو وقد لا يدعو مرة. فرط في هذا. بل اقبل على قلبه. كان السائر رحمة الله عليه. يستمعون للنداء كما يستمعون مباشرة كانوا باسواقهم باسواقهم اذا سمع النداء هدأت الاصوات وانقطعت - 01:13:15

عليهم السكينة في الاسواق. فكيف بالمساجد؟ كان بعض السلف رحمه الله وقد ذكر وهذا من احد الرواة نسيت اسمه الان رواه ابو داوود رحمه الله لما ذكر حديثا من طريقه قال وكان هذا - 01:13:35

شيخ يعمل فيرضع المسحاة يرفع المسحاة يريد ان يضرب الارض يعمل فهو يرفعها هكذا خلف ظهره يريد ان يضرب بها الارض فاذا سمع النداء اترك تركها تسقط مرة سمع النداء تركها حتى تسقط. حتى تسقط. لماذا؟ لانه سمع النداء - 01:13:55

اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. حي على الصلاة. حي على الفلاح اذا سمعتم النداء فقولوا امر. قال احوال الامر الاستجباء بل قال بعض العلماء كما تقدم انه واجب. مثلما ما اسم موصول اي مثل الذي يقول - 01:14:25
يقول المؤذن شف انظر حتى قال مثلما يقول هل قال مثل ما قال؟ او مثلما يقول لماذا؟ نعم. انك تجيبه كلمتك. ما قال مثل ما قال هذا فيه دليل لما قال بعض اهل العلم ان الاذان عبادة موقتة بوقت الاذان. تقول مثل ما يقول مو مثل ما قال - 01:14:55
مثل ما يقول ما تنتظر او تنشغل ثم اذا فرغ المؤذن تقضيه تقول الله الله اكبر. هذا اذا كان بعذر ربما. ربما انسان نسي غفل هذا موضع خلاف. لكن تقصد - 01:15:25
الغفلة عن الاذان وعدم ثم تقوله بعد ذلك هذا في مشروعية نظر. انما لو ان انسان من عادة اجابة المؤذن. فنسي او انشغل هذا محتمل. هل يقضى او لا يقضى - 01:15:45
وايضا فيه دلالة على انك اذا فاتك بعض الاذان فاتك التكبيرة التكبيرات شهادتان ثم ادركته في وسط الاذان فانك تقول مثل ما يقول. لكن هل تقضي ما سبق؟ هذه ايضا - 01:16:05
الموضوع خلاف المسائل فيها خلاف. ومثل هذه المسائل التي يقع فيها خلاف لو ان الانسان مثلا استدرك خاصة اذا كان يمكن ان يقوله على وجه لا يفوت ما يسمعه. ويكون الذي فاته شيء يسير فلا بأس من هذا - 01:16:25
فقولوا مثلما يقول المؤذن فقولوا امر مثلما يقول المؤذن جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخبار انه كان يجيب المؤذن كلمة كلمة عليه الصلاة والسلام كان يجيبه كلمتان كلمة. كما عند النسائي عن ام حبيبة رضي الله عنها. وجاء ايضا عن - 01:16:45
عند البخاري وساق البخاري اختلاف في الرواية جاء عند النسائي باسناد صحيح ايضا انه اجاب ثم اخبر ان النبي صنع كما صنع او هو صنع كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا عند ابي داوود باسناد - 01:17:15
صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن تشهد قال وانا انا وانا جمعنا وانا انا يعني وانا اشهد ان لا اله الا الله. فعند سماع المؤذن تجيب كلمة كلمة - 01:17:35
الله اكبر الله اكبر. وهذا سيأتينا في حديث عمر رضي الله عنه. سيأتينا في حديث عمر رضي الله عنه اجابة المؤذن كلمة كلمة. الا في الحيعلتين فانك تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 01:17:55
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن. تقدم ان الجمهور يقولون مستحب يستدلوا منها حديث انس عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله. فقال على الفطرة. يقول نعم. قال الله اكبر - 01:18:15
الله اكبر مقالع الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار قالوا وانه لم يجيب وهذا فيه نفر هذا فيه نظر اولا ليس في الحديث دلالة النبي لم يجيبه عليه الصلاة والسلام - 01:18:45
ليس في الحديث دلالة وجود. ايضا محتمل انه وقت الاذان او مع الجهة في رواية انه ينادي بالصلاة انما الاحتمال هنا وارد قوي. ثم الحديث صريح في جامعة المؤذن. والنبي عليه الصلاة - 01:19:05
والسلام هنا ليس هنالك صراحة. على انه لم يجبه انما اخبر عليه الانسان قد يقول كلمة التي لا تمنع متابعة المؤذن لا تمنع متابعة وجاء رواية عند احمد ايضا ربما هي اوضح من رواية مسلم لكن - 01:19:25
ليس في الحديث دلالة بروايات في ما له والله اعلم لقول الجمهور ولهذا على الانسان ان يجتهد في سماع المؤذن كلمة كلمة حتى ولو كان مجلس ينبغي الاستماع وعدم الانشغال عنه فيسمعه ويجيب كلمته - 01:19:45
الكلمة هذا هو الادب في سماع الاذان. هذا هو الادب في سماع الاذان. خاصة مع العلم بان بعض قال بوجوبه بوجوبه. جزاكم الله خير. جزاكم الله خير. جزاكم الله خير شوفوا مكان ثاني. الحلقة - 01:20:05
جزاكم الله خير. نعم. نعم. هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن او ما ذكر لم يؤذن. الله اعلم الله اعلم الله اعلم. يعني هم ذكروا هذا ذكروا في بعض الاحاديث. ذكروا في بعض الاحاديث انه اذن - 01:20:25
الصلاة والسلام لكن لا يثبت. هذا لا يثبت عنه عليه الصلاة والسلام. ولهذا النبي كان امام والعلماء اختلفوا في الاذان والاقامة في الاذان

والامام ايهما افضل؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام هو الامام والعادة انه قد لا يمكن جمع بينه وبين الاذان آآ الامامة - 01:20:45
واختلفوا بايهما افضل. ولهذا المؤذن يقوم بواجبه والامام يقوم بما عليه. فالمقصود ان هذا يرجع الى مسألة التفضيل بينهم ولهذا قالوا ان الامام افضل لماذا؟ لانه هو الامام عليه الصلاة والسلام لانه هو الامام عليه الصلاة والسلام - 01:21:05
سلام فقالوا ان الامامة افضل. ان الامامة افضل. ومنهم من رجح هذا وان كان القول بان الامام افضل اظهر من جهة الدلالة وروي عمر لولا الخليفة لاذنت او يقولوا يعني لولا الخلافة رضيع هذا اراد يعني الجمع بينهما رضي الله - 01:21:25
عنه. قال وخرج مسلم عن عبد الله ابن عمرو عبد الله بن عمرو هو ابن عاص كما تقدم السهم عاصف وائل السهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن اذا سمعتم المؤذن - 01:21:45
اذن فقولوا مثلما يقول فقولوا مثل ما يقول مثل ما تقدم في حديث عبد من حديث ابي سعيد الخدري اذا سمعتم المؤذن مثل ما يقول مثل ما يقول هنا ماذا؟ لكن تقدم ان المراد بذلك هو ماذا؟ هو المؤذن هو المؤذن - 01:22:05
فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. من صلى هذا فضل عظيم. انك تسمع كلمة كلمة تتابعه ثم تصلي عليه. بعد ذلك تقول اللهم صلي على محمد. وهي - 01:22:25
سورة الصلاة لا بأس ثم صلوا علي عليه الصلاة فإنه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه وسلم وهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثبت ابن ابي انس وابو طلحة عند النسائي ايضا ان من صلى عليه - 01:22:45
صلاة صلى الله عليه بها عشر وعند النسائي بسند جيد ومن سلم عليه سلم الله عليه بها عشرا. الصلاة هذا حديث لكن السلام ايضا كذلك اذا سلمت عليه عليه الصلاة والسلام قال سلم الله عليه بها عشرا - 01:23:05
اللهم صلي على محمد ثم ايضا يشرع ان تقول كما سيأتي عند الشهادتين اشهد ان لا اشهد ان لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا اثناء الاذان. ثم سلوا الله لي الوسيلة. وهذا سيأتي في حديث جابر - 01:23:25
جابر في سؤال الله سبحانه وتعالى الوسيلة. الوسيلة سيأتي انها هي المنزلة العالية وهي اعلى منزلة في الجنة قال وهي لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا ذلك العبد. وان ارجو ان اكون يقوله عليه الصلاة والسلام. لا تنبغي - 01:23:45
الا لعبد من يد الله اعلى منزلة في الجنة. فانها منزلة في الجنة. لا تنبغي الا لعبد من عباد الله عبد لماذا نالها بالعبودية عليه الصلاة والسلام؟ نالها بالعبودية. وقد وصفه الله بالعبودية في مواطن عظيمة للقرآن العظيم - 01:24:05
وارجو ان اكون انا هو. ارجو ان اكون. انا. يقول انا انا هنا ما اعرابها؟ انا ارجو ان اكون انا نعم؟ ايه نعم طيب توكيد لكن لو قيل نقول لو قيل اننا نجعله على وجه يفيد جملة - 01:24:25
لا توكيد الا يكون اربع ولا هو قيل انه ضمير فصل توكيد توكيد لاسم كامل انا وقيل نعم. ها؟ نعم. خبر على انه خبر قيل ان ان ان انا خبر مبني على السكون خبر. نعم. قيل انه انا اكون ان اكون انا. وعلى هذا كان خبر - 01:25:05
واضح اذا كان الخبر واضح ان اكون انا الجملة التامة من اسم مستتر وان قيل مؤكد فالخبر يأتي وان قيل ان انه هو الخبر فهو واضح. وقد يقال نعم. نعم - 01:25:35
رياه صح؟ لكن يمكن ان تقول انا هو انها انه مبتدأ خبر انا هو وتكون الجملة في محل نصب خبر تكون جملة في محل نصب وهذا يكون جملة في محل نصب - 01:25:55
خبر اكون انا هو من جملة مبتدأ وخبر وتكون في محل نصب. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة. من سأل الله لي حلت له. وجاء ايضا حلت له في حديث جابر - 01:26:15
ايش معنى حلت؟ له؟ هل هي حرام قبل؟ هل هي حرام؟ هل هي من حل يحل او من حل يحل حل ها؟ ها؟ انحل يحل او من حل يحل ايش معنى حل يحل - 01:26:35
ها؟ هل يحل اذا؟ نزل. يعني حل في المكان يحل وينزل. حل يحل يعني بعد ان كان حراما صار حلالا. فهي المراد حلت اي حلت له اي

عليه. يدل على رواية ابي داوود بسند صحيح. حلت - 01:26:55
عليه اي نزلت عليه كأنها نزلت عليه واحاطت به. ولهذا يقول حلت من حل يحل بالمكان اذا نزل حلت عليه شملته وحبطه. هذا يبين ان هذا بانواع الشفاعات. وللنبي عليه الصلاة - 01:27:15
شفاعات عدة له عليه الصلاة والسلام شفاعات عدة حلت له الشفاعة. حلت اي حلت عليه الشفاعة كما فدواه الاخرى. الشفاعة هذه الى الفصل لكن المراد جنس الشفاعة يعني انه عليه السلام له شفاعات اعظم شفاعة له عليه هي الشفاعة للفصل بين الخلاء للفصل ماذا بين - 01:27:35
لكن هناك شفاعات له. فانت تسأل الله سبحانه وتعالى وترجوه بعد هذا الدعاء. ان يتفضل عليك بان تحصل على شيء من شفاعته من شفاعته عليه الصلاة والسلام بشفاعته عليه الصلاة والسلام انه يشفع في رفع - 01:28:05
تقوى وكذلك الشفاعة في قوام دخلوا النار ان يخرجوا منها فالمراد جنس الشفاعة من شفاعاته عليه الصلاة والسلام التي له يوم القيامة لان في الحديث اتي محمد الوسيلة والفضيلة كما سيأتين الوسيلة والفضيلة فله الوسيلة وله عليه الصلاة والسلام فضائل - 01:28:25
اخرى نعم كيف نجمع بين هذا بين هذا الحديث؟ الذي لا ينال الوسيلة الا واحد وبين الايات اليه الوسيلة. نعم. فسرها. هذه الوسيلة هنا الوسيلة هنا المراد بها منزلة. اما قل يا - 01:28:45
ايها اتقوا الله وابتغيوا وجاهدوا سبيله لعلكم تفلحون. الوسيلة هنا جميع الطاعات ما يتوسل به. لكن اتي محمد الوسيلة هذه اللام للعهد وهي تلك فسرها قوله سيأتينا لا والفضل ولهذا هل هنا - 01:29:05
الواو هل هي للتفسير الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر الحديث الله اكبر. المؤذن كم يقول؟ الله اكبر الاذان. كمل الاذان او ابتداؤه اربع تكبيرات. هنا ايش قال؟ الله - 01:29:25
الله فقال احدكم الله اكبر الله اكبر. ماذا قال اثنين؟ اين التكبيرتين اثنتين؟ حديث اخر لا في هذا الحديث اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر قال ثم قال اشهد ان لا اله الا الله ما ذكر الا تكبيرتين - 01:29:45
تقدم معنى انه قد يكتفى بشيء بذكر شيء عن ذكر غير دلالته عليه. نعم من باب الاكتفاء الله اكبر الله اكبر يعني اكتفى بذكر التكبيرتين عن ذكر الارض لانها دالة عليها. وسيأتي انه قال ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - 01:30:05
ما كررها مرتين مرة واحدة احتفاء بذكر الشهادة مرة واحدة بالدلالة على الشهادة الثانية لانه احالة على معلوم الله اكبر الله اذا قال هذه الجملة الشرطية جواب وفي اخر الحديث جوابه ماذا؟ دخل الجنة. يعني ان ما ذكر كله تابع - 01:30:25
جملة الشر الجواب في اخر الحديث دخل الجنة. فهذا يدعو المسلم الى العناية اية بهذه بهذا الشرط لانه شرط بشيء مشروط لا بد ان تعتني بهذا الشرط ليتحقق لك ما ترتب عليه من هذا الشيء المشروط. اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر. وقد يقال - 01:30:55
انه في ان فيه دليلا على انك لا بأس ان تكذب الله والله اكبر. يعني ان المؤذن لا يفصل. لا يقول الله اكبر ثم يقول اللهم لو قال الله اكبر الله اكبر. هذا مما وقع ايهما اولى؟ اذا فصل - 01:31:25
هذا واضح لكن اذا قال الله اكبر الله اكبر فقال الله اكبر الحديث محتمل الحديث محتمل ان انه اذا قال المؤذن الله اكبر اتقوا الله اكبر. ثم اذا قال مرة ثانية الله اكبر الله اكبر. محتمل انه يقول هو جميعا وانت تقولهما - 01:31:45
جميعا انك انك انت تقولهما جميعا. هذا محتمل. وقد يقال ايضا ان قوله قال اشهد ان لا اله الا الله. قال اشهد ان لا اله الا الله. ما قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله فصل بينهما. سادتين فصل - 01:32:05
بينهما. وفي التكبير وصل بينهما. محتمل انه اشارة الى وصل التكبيرتين. واذا كانت اربع تكبيرات. والفصل بين الشهادتين ما دامت كل واحدة ما دامت تقال مرتين. ويحتمل انه قال الله اكبر الله اكبر - 01:32:25
فاراد الاكتفاء من جهة ان اربع تكبيرات تحتاج ان يذكر تكبيرتين اكتفاء بذكر اثنتين عن اثنتين كما ذكر في الشهر مر اكتفاء بذكر واحدة عن الثانية. نعم. وسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يشك - 01:32:45

الوسيلة فضائل خاصة للنبي الوسيلة الخاصة للنبي. نعم. نعم نعم. من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يفهم حتى يكون لغيره. صلى الله عليه وسلم. من اين يظهر؟ انه نعم هو هل هناك دليل على ارجو اذا يعني يرجو لهذا العبد؟ ارجو - 01:33:05
نسأل الله لي اي وسيلة ما قال سلوها لانفسكم ارجو ورجاءه عليه السلام متحقق النبي صلى الله عليه وسلم. هو انت حينما تسأل المغفرة ترجو المغفرة ترجو المغفرة. فالمعنى انه يسأله على باب - 01:33:35
الرجاء انا اسأله على والعبد عموم عبادي اذا سألوا الله على باب الرجاء فانه فان الله سبحانه يحضر له معموله فالنبي عليه افضل الخلق اولى الناس وليس انما هو يسأل ذلك ويرجوه. من باب حسن ظن الله عز وجل ومن باب المبالغة في الدعاء. وليس في اشارة فيما - 01:33:55
والله اعلم ان هل تكون لاحد غيره؟ لا يمكن. لا يمكن لانه عليه السلام هو هو افضل الخلق على الاطلاق. افضل الانبياء والمرسلين. فلا يمكن تكون اهانة هل يكون هذا؟ هذا لا يعني لا يجوز ان ان يكون ابدا لانه لا احد افضل من النبي عليه كيف يناله غيره ولا - 01:34:15
هذا لا يمكن ابدا. وارجو ان اكون ذلك العبد. يعني يرجو ليس معنى ذلك انه قوله ارجو ان يكون ذاك العبد انها اذا لم تتحقق لي فقد تتحقق لغيره هذا ليس في هذا. ليس في ان يعني انه لو على فرض انها لم تتحقق له انها تتحقق غيره. لكن هي الوسيلة ارجو - 01:34:35
ان اكون انا ذلك العبد ويعلى منزلة في الجنة. وهو عليه السلام اعلى الناس وافضل الناس. ولهذا منزلته اعلى ابراهيم عليه السلام يوم القيامة ابراهيم عليه السلام. النبي صلى الله عليه وسلم. النبي يكسب. حتى النبي يكسى عليه - 01:34:55
النبي جاء في رواية جيدة عند ابن حبان انه يكسى وان ايضا ان هذا من فضائل هذا مما زيد عليه الصلاة والسلام هذا من الفضيلة التي زيد بها النبي عليه السلام وهو المقام المحمود. اما هذه تتعلق بابراهيم. تتعلق بابراهيم عليه الصلاة والسلام. وليست - 01:35:25
الوسيلة ولا علاقة لها بالوسيلة. نعم. قال اشهد ان ثم قال اشهد ان لا اله الا الله. كلمة التوحيد تقول اشهد اشهد ان لا اله الا الله. كما يقول المؤذن. اشهد ان والثانية كذلك. وهذا كله كما سبق - 01:35:45
يبين انك تتابع كلمة كلمة. جاء في رواية عند مسلم عن سعد ابن ابي وقاص من قال حين يسمع اشهد ان لا اله الا الله وان اشهد ان لا وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا الا - 01:36:05
لا غفر له الا هو يعني يسن ان تقول مع الشهادتين زيادة اشهد ان وحده لا شريك له وان محمد رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا. هذا ايضا جاء في رواية مسلم عن سعد ابن ابي وقاص - 01:36:25
رضي الله عنه فيسأل ان تقول لكن هل تقول هذا الذكر؟ هل تقول هذا الذكر اثناء الاذان او تقوله بعد محتمل محتمل ظاهر الخبر انك تقول هذا الكلام اثناء قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله - 01:36:45
اشهد ان لا اله الا الله. هذا هو ظاهر الحديث. وهذا ايضا هو الذي كان يفعله شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله كان يقول اثناء سماعه لهذه الكلمة. من العلم من يقول انه يقولها بعد الفراغ من الاذان. محتمل لكن - 01:37:05
هذا حديث عائشة ايضا يدل على هذا انها قالت كان عليه السلام يتشهد يقول وانا وانا اذا سمعه يتشهد يقول وانا وانا يحتمل ان يقال ايضا الجمع بين الاخبار انك اذا سمعته يقول اشهد ان لا اله تقول - 01:37:25
انا اشهد ان لا اله الا الله واذا فرغت من الاذان تجعل هذا الذكر مع الذكر الذي يقال بعد الاذان وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله تجعله من الاذكار التي تقال بعد الاذان. فهذا محتمل مسألة - 01:37:45
اه يا ليست الادلة صريحة في هذا من باب الفضائل فاذا قاله في هذا الموطن وهذا الموطن فلا يظهر ان فيه حرج خاصة اذا قال وانا على ظهر الحديث عائشة عند ابي داوود وقال بعد ذلك الذكر كامل بعد الفراغ من هذا وان قاله اثناء سماعه لشهادتيه - 01:38:05
فلا بأس فان لها دليلا من حيث سعد المتقدم. قال اشهد ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال اشهد ان محمدا رسول الله. كلمة كلمة.

وتبادر لا تتأخر. ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قال حي على الصلاة - 01:38:25
لا حول هذا مما خص منه قوله عليه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. اذا سمعتم اذني قولوا مثل ما يقول. ظاهر هذا الخبر ماذا؟ ظاهره انك تقول اذا قال حي على الصلاة ان تقول ماذا؟ حي على الصلاة. هذا الخبر - 01:38:45
ان تقول حي على الصلاة. لكن حديث عمر رضي الله عنه دل على انك تقول حي على الصلاة ان تقول ماذا لا حول ولا قوة الا بالله. يكون من باب العنف. ذهب بعض اهل العلم الى انه لا بأس ان - 01:39:05
تقول اه ان تجمع بينهما ان تجمع بينهما. نسينا وقت الاسئلة لكن نقف عند ها؟ كم باقي على الاذان كم بقي؟ ها؟ بقيت ساعة وربع لا لا ساعة وربع؟ اي نعم اي نعم - 01:39:25
نعم كيف ايش فيها؟ ايه. ايه. امامة الصبي تقدم لشرعية تقدم امامة الصبي انه لا بأس بها. تقدم انه لا بأس بامامة الصبي. وعلى الصحيح انه سبق سؤال وسبق سؤال في هذا وان ادري - 01:39:55
على جواز امامة الصبي في الفرائض والنوافل. اذا نكمل الحديث يقول آآ لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. فذهب بعض اهل العلم الى انه اذا امكن الجمع بين الدليلين - 01:40:25
بلا تعامل فلا بأس. فقال بعضهم تقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله هذا قول ببعض اهل العلم والاظهر والله اعلم ان يقال القاعدة على جريانها وانه المناسب لقوم حي على الصلاة - 01:40:45
ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله لان يقول حل. فالمؤذن ينادي الله اكبر الله اكبر. فانت تشاركه بالذكر. لما كان المؤذن اذ يقول الاذكار انت تشاركه ماذا؟ في الذكر تشاركه في الذكر. فلما كان المؤذن يقول حي على الصلاة - 01:41:05
فهذا نداء ليس ذكر خالص مثل ما قبله وبعده لكنه دعوة لك ان تهدي الصلاة ولما ان المؤذن دعاك الى الصلاة عوض السامع بذكره حتى لا يبذله مؤذن بذكر او دين دعاء يدعوك ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين حتى لا - 01:41:25
هذا فعولت بان ماذا؟ ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله عوذت بهذا. ان تقول لا حول ولا قوة الا تقدم معنا لا حول ولا قوة الا بالله. والمعنى انك تقول يا ربي انني دعيت الى - 01:41:55
امر عظيم الى امر مهم. وهو الصلاة وهي امانة. والله عز وجل يقول انا عرضنا الامانة على السماوات بسم الله واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. كانك تسأل ربك سبحانه وتعالى ان يعينك على حمل هذه الامانة - 01:42:15
التي لما حملت اياها السماوات او الجبال فابين ان يحملنها واشفقن خفنا منها فتسأل ربك سوء ان يعينك على الحضور الى الصلاة. ولا شك ان هذا من اعظم المعينات. واستحضار هذا المعنى - 01:42:35
بهذا الذكر يعينك على الحضور الصلاة. وهذا من اعظم فوائد الاذان يا اخواني. وهو ان تستمع اليه كلمة كلمة ثم ثم تقول لا حول تلقي حولك وقوتك الا بالله. مثل ما تقدم في قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. تستعين الله سبحانه وتعالى - 01:42:55
بعبادته لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر. هذه الكلمات انه من كل شيء. الله اكبر الله اكبر. قال ثم قال لا اله الا الله من قلبه - 01:43:15
وجاء في اخبار عدة وهذا هو شرطه دخل الجنة. شف اتى بالماضي او وضع الماضي موضع المضارع لتحقق الدخول. مثل قوله اتى امر الله. قد افلح المؤمنون دخل الجنة مع انه لا جاء في الدنيا ولا زال يعمل دار العمل حتى الان دخل الجنة ما المعنى - 01:43:35
بتحقيق الامر الموعود. مبالغة في تحقيق ماذا؟ الامر الموعود لانه قال في اول من قال اذا قال المؤذن ثم قال دخل من قلبه دخل الجنة. اذا عندنا امور وهو ان يتابعه كلمة كلمة. ثم تكون هذه المتابعة مع الشهادتين وما قبلها بعدها وما قبلها - 01:44:05
من قلبه ولهذا من قلبه هل يعود الى الشهادة لا اله الا الله او يعود الى الجميع؟ نعم للكل. الظاهر ان الكل. الظاهر لانه قال اذا قال المؤذن ثم قال من قلبه. الظاهر انه يعود - 01:44:35
وهذه دلالة على ان الاذان ليس مجرد سماع تسمع الصوت لا تسمع وانت تتكلم تجيب لا تلقي قلبك وقالبك تلتفت النداء يدعوك الى

الفلاح الى الصلاة الى الخير اقبل عليه - 01:44:55
بشراشر قلبك تسمع هذه الكلمات. هذا من اعظم المعينات للعبد. على كلها واعظم شأن العبد واموره هي الصلاة. ومن يسرت الصلاة خفت عليه يسر له امره كله. قال عليه الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني في الصلاة. كان رجل من الانصار مع اصحابه - 01:45:15
فقال للمؤذن اذن حتى نصلي ونرتاح. فانكر عليه بعض كيف؟ تستثقل الصلاة؟ تريد ان ترتاح من الصلاة؟ قال ان رسول الله قال ارحنا بها يا بلال حتى نرتاح فيها. يعني الاذان الغاية منه لاجل ان نصلي - 01:45:45
ولهذا كانوا يبادرون الى انها في اول وقت ويبادرون الى شأن الصلاة وامور الصلاة مباشرة. باجابة المؤذن الاعمال متعلقة بالصلاة من قراءة قرآن وذكر وان كان بعيدا سعى اليها ثم - 01:46:15
في الحضور فيها. ارحنا بها يا بلال. وقال عليه الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني بالصلاة ولذا بعض من يسلم يمن عليه بالاسلام يكونوا قد عاش في الكفر سنوات طويلة. يرى هذه المعاني - 01:46:35
كما قال عمر ينقض الاسلام عروة عروة من عاش بالاسلام ولم يعرف الجاهلية. قال اذا اسلم فمن الله على الاسلام فوجد الراحة واللذة والانس حينما يكون في اول النهار بعد الفجر يستطيل الوقت - 01:46:55
وقت لاجل الصلاة. ينتظر الصلاة باشد الشوق لهذه الصلاة وصلاة الظهر. فاذا بعد الظهر باشد الشوق الى صلاة العصر وهكذا. هو ينتظرها على كل حال. سواء كان في المسجد في البيت في - 01:47:15
عمله ارحنا بها يا بلال. ولذا من عظم امر الاذان ذهب كثير من اهل العلم الى ان انه يشرع ان تجيب المؤذن وان كنت منشغلا بالعبادة. شف انظروا الفرق بين من؟ يقول تجيب المؤذن - 01:47:35
كنت تصلي وبين من لا يجيب المؤذن وهو فارغ. خال ليس عنده شيء. فرق بينهما كثير من العلم يقول يشرع اجابة المؤذن بالانسان ان تصلي مثلا النافلة سمعت المؤذن بعض العلماء - 01:47:55
قل اجيبوا كلمة كلمة الا قول لا حي على الصلاة فيه خلاف. بعضهم قال يقول لكن تقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة تجيب لانك تقول ذكرا. فالمعنى انك تجيب قالوا لان قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم اذن فقولوا - 01:48:15
مثلما يقول هذا عام في ماذا؟ عام لكل شخص. نعم اذان؟ لا قصدي العموم هنا اذا سمعتم خطاب لمن؟ لكل يعني عام لكل انسان كل شخص عام. اذا سمعتم المؤذن طيب هذا الشخص الان - 01:48:35
الذي يسمعنا هل هو عام في احواله؟ ها؟ هذا موضع الخلاف. واذا عندنا قاعدة اصولية هل العام في الاشخاص عام في الاحوال والامكنة والبقاع هذا موضوع خلاف بين اصوليين؟ ذهب الجماعة الاصوليين كالقرابة لانه - 01:49:05
تسعة وذهب بعضه كمن دقيق العيد وهو الذي ايضا ايده شيخ الاسلام رحمه الله شرحه انه عام في الاحوال والامكنة والبقع. قالوا انه عام. لا دليل على الخصوص. هذه القاعدة - 01:49:25
يوصيكم الله باولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين حظ الانثيين وقت المشركين حيث وجدتموه حيث اقفتموه. عام في كل الاحوال الا ما خص حال العهد والامان الاولاد في باب الميراث اذا كان كافر لا يرث والرقيق نحو ذلك المقصود اصل العموم الاصل عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا - 01:49:45
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وغرروا. هذا خطاب لكل شخص. اليس كذلك ايه ده يا جماعة؟ طيب هل هو عام باحواله؟ ها؟ ولا خاص؟ لا على القاعدة. اذا - 01:50:15
اجريت القاعدة. الانسان في احواله ماذا؟ قد يكون في صحراء قد يكون في في بناء. قد يكون حادث مثلا في موضع مبني قد يكون يقضيه مثلا في موضع مكشوف. اليس كذلك؟ شوف اذا تيسر له كل ما كان مكشوف - 01:50:35
يأتي ننهي مسألتنا اولا هي نفس القاعدة هذي من فروعها لكن نفس المسألة يقال عن الاصولية هذي ولهذا قالوا انه عام في الاحوال وقد عمل الصحابة رضي الله عنهم بهذا - 01:50:55
يبين ان كان الصحابة رضي الله عنهم ائمة في هذا ابو ايوب راوي الحديث في الصحيحين نعم نعم ابو ايوب خالد او زيد ابو ايوب

زيد ولا خادم وزيد ولا لا؟ ولا - 01:51:15
ها خالد ابن زيد. نعم الانصاري. زيد ابن خالد هذا جهني. زيد ابن خالد جهني يشتري زيد ابن خالد هذا خالد ابن زيد. هذا زيد ابن خالد الجهني. خالد ابن زيد رضي الله عنه ايوب يقول - 01:51:35
قدمنا الشام هو الذي روى الخبر. قدمنا الشام. فوجدنا مراحيض قد بنيت للقبلة مراحيض بنيت فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله. شف وجدنا مراحيض قد بليت للقبلة. فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله - 01:51:55
عمل بماذا؟ بالعموم في الاشخاص وفي وفي الاحوال. بمعنى انه اجراه على عمومه اجراه على عمومه. وهذا هو الافضل الا لتخصيصه. وعلى هذا هذا فقولوا مثل ما يقول المؤذن. ظاهره ان الانسان يقول - 01:52:25
يقول ولو كان في الخلاء لعموم الخبر او يصلي مثلا فريضة ونافلة لكن نقول هذا هو الاصل هذا هو الاصل. وان كان الاظهر ان هذا الاصل في هذه المسائل له له ادلة خصه. فنقول قاعدة على - 01:52:45
اطلاقها وعمومها انما دل الدليل على تخصيص مثل هذه الاحوال. دل الدليل على تخصيص مثل هذه الاحوال. مثل الصلاة والله اعلم انه لا يجب المؤذن. شو الدليل عليه؟ نعم قول قول النبي عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة شغلا - 01:53:05
جاء في رواية صحيحة ان في الصلاة لشغلا. عند احمد ان بالصلاة لشغل. اذا كان النبي عليه الصلاة عليه ما رد السلام؟ السلام ايش حكمها؟ اذا سلم عليك وانت تصلي؟ هل تسلم؟ تشير. اذا كنت - 01:53:25
اذا كان السلام مع وجوبه لا يرد مم بالاجماع واجب رده الاذان الذي وقع فيه خلاف والجمهور على عدم وجوبه من باب اولى انك ماذا؟ لا تجيبه لا تجيبه. الخلا كذلك لان النبي عليه السلام كان اذا دخل وظع خاتمة لانس - 01:53:45
ولان الخلا موضع نجاسات والايصال عنه ذكر ذكر الله سبحانه وتعالى ولهذا كان آآ عدم المؤذن هو لكن جيبوا قلبك والانسان اذا كان من عادته اجابة المؤذن اذا كان من عادته اجابة المؤذن فصادف - 01:54:05
نجيب بقلبه ثم هل يقضي او لا يقضي؟ هذا موضع خلاف بين اهل العلم هل يقضي الاذان؟ هذا موضع خلاف بين اهل العلم وان كان يرجى لهم من الاجر مثل ما يرجى بمن اجاب المؤذن جريا على عادته التي كان عليها - 01:54:25
نعم - 01:54:45